# استراتيجيات القائم بالإتصال فى الصحف المصرية فى التعامل مع الأخبار الزائفة

## دراسة ميدانية

**الباحثة / جهاد عادل لبيب**

**لدرجة الماجيستير بقسم الإعلام – شعبة صحافة إدارة المؤسسات كلية الآداب جامعة المنصورة**

**تحت اشراف**

**أ.د/ اميمة محمد عمران**

**أستاذ الصحافة قسم الإعلام جامعة أسيوط**

**أ. م. د. منى طه محمد طه**

أستاذ مساعد صحافة بقسم الإعلام - كلية الآداب- جامعة المنصورة

**مقدمة:**

نَظَرًا لاختلاف الطرق التي يتم بها تداول الأخبار في السنوات الأخيرة تبعاً للتطور التكنولوجي والتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية وتوجهها إلى الوسائط الرقمية والمواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت, وظهور الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية والمنتديات, وانتشار الجيل الثاني من الويب (Web 0.2) ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع التي جعلت من ملايين المستخدمين للإنترنت منتجين للمضامين الإعلامية والإخبارية عبر مواقعها المختلفة, وأصبح كل مستخدم للشبكة قادراً على نشر صور وفيديوهات وأخبار مما ساعد على انتشار ما يسمى بالأخبار الزائفة.

مما ساعد على الاهتمام بالأخبار الزائفة في الآونة الأخيرة نظرا لتأثيرها الكبير على المجال العام وسرعة وكثافة انتشارها، حيث اختلَّت فيها سلطة الضوابط المهنية، والتوسع في إنتاج الأخبار الكاذبة، خلافًا لمرحلة الجيل الأول للويب (Web 0.1) التي أسهمت بشكل غير مباشر في مشاركة الأخبار وانتشار المعلومة والمعرفة، وتدوين الآراء والتجارب الشخصية، وأيضًا التعاون في إنتاج المحتوى والكتابة المشتركة للوثائق، كما عززت ظاهرةُ المصادرِ اَلْمَجْهُولَة والأسماءِ المستعارة التَّحَلُّلَ من القواعد الأخلاقية والضوابط الإجتماعية للحوار، وولَّدت الشعورَ بالإفلات من المحاسبة، الذي يشجع على ترويج الإشاعة والدعاية بكل أصنافها. وظهر العديد من المنصات التي تُمَثِّل هذا الاتجاه، مثل الموقع الفرنسي

لوغورافي (Le Gorafi) الذي انطلق خلال انتخابات الرئاسة الفرنسية عام ٢٠١٢، عبر صفحات تويتر، ويتأسس خطابه على السخرية المُنْتِجَة للتضليل الإعلامي, كما اشتُهر بالترويج للأخبار الكاذبة، وتسمى هذه المنصات بمواقع التسلية.

وقد فجَّر تطور الويب الحواجز التقليدية للمجال العام؛ حيث يتعذر التمييز بين المعلومة والأخبار الكاذبة والإشاعة، لذلك توصف المواقع التي تعمل بمقتضى هذه الحالة ب "الضبابية"، مثل شبكات التواصل الاجتماعي التي تُعَدُّ جزءًا من هذه المنصات، بل أصبح الإحتيال المعلوماتي والأخبار الزائفة والإشاعة مظهرًا للثقافة السائدة اليوم؛ حيث يَسْهُل إنتاج هذا المحتوى وتوزيعه مما يرسخ الشك في المجتمع، وبهذا تساءل البعض إن كانت الحقيقة لا تزال موجودة أم أن البشرية تعيش في عصر التزييف والتضليل بينما ينظر آخرون للأخبار المزيفة باعتبارها حقائق بديلة لمواجهة الرواية السائدة وبهذا نخلص إلى أن تبعات وآثار مثل هذه الأخبار الزائفة في مثل هذا العصر الرقمي في كثير من الأحيان أهم بكثير من كون أن الخبر مزيف، فما أن ينشر الخبر يصبح من الصعوبة التخفيف من وطأته حتى أن ظهر بالدليل الثابت أنه مزيف ومفبرك، وكثيرا منا قد تعرض لنماذج أخبار ظهر بعد انتشارها أنها مزيفة، ورغم ذلك وقعها وآثارها تظل باقية وكأنها صادقة وموثقة.

وفي هذا السياق تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على نوعية الإستراتيجيات التي يستخدمها القائم بالإتصال في الصحف المصرية في التعامل مع الأخبار الزائفة واختبار الدور التي يلعبه القائمون بالإتصال في تحديد الإستراتيجيات التي يتم استخدامها مع الأخبار الزائفة بالتطبيق على نظرية حارس البوابة ونظرية المسئولية الاجتماعية.

**أولًا: الدراسات السابقة:**

تعدّ خطوة مراجعة التراث العلمي من الخطوات الضرورية لأي باحث من أجل الوقوف على ما قدمه الآخرين، والإنطلاق من حيث توقفوا، كما تعين الباحث على السير في خطوات علمية صحيحة من خلال تحديد الإطار المنهجي والأدوات والنظرية التي تتناسب مع موضوع الدراسة الخاصة به، ولذلك في إطار مراجعة الباحثة للتراث العلمي السابق من الدراسات العربية والأجنبية المتعلق بموضوع الدراسة، تم تقسيم محاور الدراسات السابقة إلى

محورين بحيث يتناول المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالأخبار المزيفة، بينما يتناول المحور الثاني: دراسات تتعلق بالقائم بالإتصال. وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأخبار الزائفة**

١- استهدفت دراسة **منى لبيب (٢٠٢٢)**[١]، بعنوان: "الإستمالات المستخدمة في الأخبار المزيفة حول فايروس كورونا: دراسة تحليلية لصفحة التقنية من أجل السلام في فيسبوك" معرفة وتحديد الإستمالات العقلية والتخويفية والعاطفية التي تستخدمها الوسائل الإعلامية أثناء بثها للأخبار المزيفة بخصوص فيروس كورونا المستجد التي تم نشرها في صفحة التقنية من اجل السلام، وتندرج هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح التحليلي لاعتباره الأنسب والأكثر ملائمه في هذه الدراسة، مُعتمدةً على عينة من المنشورات في الصفحة بلغت ٦٠ منشوراً، ثم قامت بتحليل هذه المنشورات وفقاً لاستمارة تحليليه قد أعدتها مُسبقاً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها: تصدر الأخبار الصحية المزيفة في قائمة الأخبار المنشورة في هذه الصفحة تليها الأخبار الإجتماعية، كما أكدت الدراسة أن الإستمالات التخويفية المستخدمة في المنشورات المزيفة حازت على المرتبة الأولى تليها الإستمالات المنطقية ثم العاطفية.

٢- بينما سعت دراسة **Shakel Ahmed Khan (2022)**[٢]، بعنوان: "تطوير إطار عمل لمراقبة نشر الأخبار المزيفة على وسائل الإعلام الرقمية: مراجعة منهجية ٢٠١٠-٢٠٢٢" إلى معرفة العوامل المتسببة في انتشار الأخبار الزائفة والمضللة على وسائل الإعلام الرقمية، ومعرفة التأثيرات السلبية الناتجة عن هذه الأخبار، حيث قامت هذه الدراسة ببناء إطار لإدارة الكوارث الإخبارية المزيفة للسيطرة عليها، وتم تطبيق الدراسة من خلال إرشادات وتقنيات لاكتشاف معايير الإدراج والإستبعاد، حيث استعان الباحث بـ ١٥ قاعدة من قواعد البيانات الرقمية الرائدة في العالم، وقد خرجت هذه النتائج بأن هناك عوامل متعددة أثرت على مشاركة الأخبار المزيفة على منصات الوسائط الرقمية وهي صعود التقنيات والروابط الاجتماعية والأسباب السياسية وغياب

مركز التحكم والأعمال التجارية والتسويقية عبر الإنترنت، وقد استطاعت هذه الدراسة أن تقدم إطارا مقترحا لمديري الوسائط الرقمية للتحكم في التأثير الضار للأخبار المزيفة على وسائل التواصل الإجتماعي.

٣- سعت دراسة **"ممدوح عبدالله مكاوي، وهيثم جودة مؤيد، وإسلام أحمد عثمان (٢٠٢١)**[٣]، بعنوان "آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الإجتماعي" إلى الكشف عن آليات تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الإجتماعي، ورصد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بهذا التداول، وتقديم نموذج مقترح لوصف وتفسير العمليات المرتبطة بتحديد شكله، وذلك في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية، والمهارات التي ينطوي عليها هذا المدخل كمقدمات تقضي إلى نتائج يتم تفسيرها ورصد دلالاتها، وتم إجراء الدراسة بالتطبيق على عينة قوامها (٣٩٢) مفردة بواقع (٩٧) مفردة من جمهورية مصر العربية، (٩٩) مفردة من المملكة العربية السعودية، (١٠٠) مفردة من دولة الإمارات العربية المتحدة، (٩٦) مفردة من دولة تونس، وخلصت الدراسة إلى: تقديم إطاراً فلسفياً لتفسير ظاهرة تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الإجتماعي، وذلك في اطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية، والنماذج المرتبطة بهذا المدخل، بما يسهم في رصد أبعاد تلك الظاهرة والوقوف على كيفية مواجهتها، والحد من أثارها السلبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود اختلاف بين مستوى امتلاك مستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي لمهارات التربية الإعلامية الرقمية الأربع وهي الوصول والتحليل والتقييم وإنتاج المحتوى، وتبني الأسلوب الذي يقابل كل مهارة من أساليب تداول المحتوى الرقمي الزائف التي يطرحها نموذج الدراسة المقترح.

٤- استهدفت دراسة **السيد لطفي حسن زايد (٢٠٢١)**[٤]، بعنوان: "العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي" التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، وتناولت الدراسة

العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتعد من الدراسات الوصفية وقد توصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن مفهوم الخبر الزائف جاء تبعاً لرأي المبحوثين "الخبر المفبرك الكاذب"، يليه "العرض المعتمد لادعاءات كاذبة أو مضللة"، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الإجتماعي ومستويات المواطنة الرقمية لديهم، وجاء مفهوم الخبر الزائف تبعاً لرأي المبحوثين "الخبر المفبرك الكاذب"، يليه "العرض المعتمد لادعاءات كاذبة أو مضللة"، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين، وأن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "دائماً" بنسبة (٨٥٪)، وأحياناً بنسبة (١٥٪)، وجاء الفيس بوك كأول مواقع التواصل الإجتماعي استخداماً لدى المبحوثين.

٥- تناولت دراسة **مصطفى عبد الحي عبد العليم (٢٠٢١)**[٥]، بعنوان: "دور المبادرات المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصريين": دور المبادرات المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصريين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، واستخدمت أداة الاستبيان وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مفردة من الصحفيين الممارسين لمهنة الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود اتفاق كبير بين الصحفيين عينة الدراسة على تزايد انتشار ظاهرة الأخبار الزائفة عبر المنصات، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى الاعتماد على المبادرات الرقمية المتخصصة ودرجة انتشار الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ووجود درجة مرتفعة من التوافق بين الصحفيين حول أبعاد المسئولية المجتمعية الملقاة على عاتق المبادرات الرقمية المتخصصة لتنقية المحتوى الصحفي عبر منصات التواصل الاجتماعي من الأخبار الزائفة كما أشارت عبر منصات التواصل الاجتماعي، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٨٧ -٢.٤٢)،

وقد جاء "الفيس بوك" في مقدمة المنصات الأكثر نشرا للأخبار الزائفة بمتوسط بلغ (٢.٨٧)، يليه منصة تويتر بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ثم منصة انستجرام بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ومنصة يوتيوب بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ومنصة واتساب جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٢) .

٦- استهدفت دراسة **Zhou, Xinyi, Atishay Jain, Vir V. Phoha, and Reza Zafarani (2020)**[٦]، التي جاءت بعنوان: "الكشف المبكر عن الأخبار الزائفة "نموذج قائم على أسس نظرية لاكتشاف الأخبار الزائفة": التعرف على الطرق التي يمكن من خلالها التحقق من محتوى الأخبار على مختلف المستويات، ويضم ذلك مستوى المعجم ومستوى بناء الجملة والمستوى الدلالي ومستوى الخطاب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من بينها: أن الأخبار الزائفة تقدم درجة إثارة عالية في عناوينها، كما تذكر فيها أسماء المشاهير من الأشخاص، في حين يصعب تحديد درجة مقروئيتها وخصائص قيمتها الإخبارية، وغالبًا ما تتكون هذه العناوين من عدد من الكلمات يفوق عدد كلمات نصها الأصلي. وأضافت الدراسة أن النموذج المقترح للكشف عن الأخبار الزائفة يمكن أن يتفوق على النماذج الأخرى في التنبؤ بالأخبار المزيفة ذات المعرفة السابقة المحدودة.

٧- بينما هدفت دراسة **Kim،.A، Moravec،P.L،& Dennis A.R. (2020)** [٧]، بعنوان: " مواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي مع تصنيفات المصدر :آثار تقييمات المستخدم والخبير": إلى إيجاد آلية لمواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال قياس مدى فاعلية ثلاث آليات مختلفة لتقييم مصادر الحصول على الأخبار، والتي يمكن تطبيقها على المقالات أثناء عملية النشر المبدئي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت آليات التقييم في (تقييم الخبراء للمقالات – تقييم المستخدم للمقال– تقييم المستخدم للمصادر)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الآليات الثلاثة أثرت على معتقدات

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتقييم المقالات، وأوضحت النتائج إلى أن النسب المنخفضة التي حصل عليها مروجو الأخبار المزيفة كانت لها تأثيرات قوية، أما فيما يتعلق بتقييمات الخبراء وتقييمات المستخدمين للمقالات على مواقع التواصل الاجتماعي كانت لها تأثيرات أقوى من تقييمات المستخدم للمصادر.

٨- واستهدفت دراسة **João Pedro Baptista and Anabela Gradim (2020)**[٨]، حول مراجعة وفهم استهلاك الأخبار الزائفة: معرفة السبب وراء مشاركة الأخبار الزائفة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، التعرف على أسباب الانتشار الفيروسي والعوامل المرتبطة بالاعتقاد في الأخبار الزائفة .وقد أظهرت نتائج الدراسة :أن الأخبار الزائفة تستكشف جميع الجوانب الممكنة لجذب انتباه القارئ، من تشكيل العنوان للغة المستخدمة في جميع أنحاء متن النص . يرتبط نجاح الأخبار الزائفة بخصائصها، والتي يبدو أنها مدروسة استراتيجيًا ويستغلها مبتكرو الأخبار الكاذبة .أن الأخبار الزائفة لا تزال منتشرة على نطاق واسع .أن المحافظين واليمينيين وكبار السن وأقل المتعلمين هم أكثر عرضة لتصديق ونشر الأخبار الزائفة.

٩- وأجرت **مي عبد الغني (٢٠٢٠)**[٩]، دراسة بعنوان :توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة". بهدف التعرف على الكيفية التي يتم بها توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة، وذلك عبر تحليل عينة لصفحات مواقع التواصل عبر موقع فيس بوك التي تعنى بالتحقق من الأخبار الزائفة .وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :تصدر الأخبار الكاذبة اهتمام صفحات التحقق من الأخبار الزائفة، تنوع موضوعات الأخبار الزائفة التي تم التحقق منها ونطاقها الجغرافي، والتباين في آليات التحقق وأشكال واتجاه التفاعل من قبل مستخدمي تلك الصفحات.

**المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالقائم بالإتصال**

١- سعت **دراسة أحلام الزعبي (٢٠٢٢م)**[١٠]، بعنوان : تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على القائم بالاتصال وانعكاسه على المحتوى الإعلامي في المواقع الإخبارية الأردنية:

دراسة ميدانية"، سعت هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات التي تقدمها تكنولوجيا الإعلام الرقمي على القائم بالاتصال وتأثير ذلك على المحتوى الإعلامي المقدم داخل المواقع الإخبارية الأردنية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى لدراسة شيء معين في الوقت الراهن، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح لعينة من الجمهور تم اختيارها بطريقة عمدية من القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الأردنية، حيث تكونت العينة من ٢٤٥ مفردة، واستعانت باستمارة الاستبيان للإجابة على العديد من التساؤلات، وقد خرجت الباحثة في هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والتي من أهمها ما يلي: جاءت درجة استخدام القائمين بالإتصال لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في المواقع الإخبارية متوسطة. وأظهرت الدراسات أن هناك ارتفاع في درجة التزام القائمين بالاتصال بكافة المعايير المهنية الموضوعة من جانب المؤسسة عند نشر المحتويات الإعلامية للجمهور. إلى جانب وجود علاقة قوية إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي في المحتوى الإعلامي وتأثير استخدام هذه التكنولوجيا على تحرير هذا المحتوى.

٢- فيما استهدفت دراسة **Nasrin Biglari (2022)** [١١]، بعنوان: " تحديد العوامل المؤثرة في أزمة المشجعين في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم وترتيبها حسب الأولوية بناءً على نموذج التسلسل الهرمي" معرفة الأسباب التي أثرت في المشجعين للدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم وترتيبها حسب أولوياتهم، حيث استعان الباحث بعينة دراسية مكونة من ٢١ خبيراً عن طريق أسلوب المقارنة وفقاً للتحليل الهرمي وتم وضع ١٨ عاملاً لمعرفة ماهية التأثيرات على أزمة المشجين تجاه المحتوى والبنية والسياق الإعلامي المقدم، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ترتيباً في عوامل الفروع الهيكلية وهي كالتالي (إدارة المنافسة، والسلامة، والأمن، والبنية التحتية العامة، والبنية التحتية للطوارئ الطبية).

٣- وسعت دراسة **Salaudeen Mistura (2021)**[١٢]، إلى استكشاف التأثيرات على تقييم الصحفيين لمصداقية صحافة المواطن على ٣٩٧ صحفياً في نيجيريا، تنطلق هذه

الدراسة من فرضية تقول: ساهم التعاون بين الصحفيين والمواطنين العاديين كمشتركين في إنشاء محتويات وسائل الإعلام، وتذوب الحدود بشكل تدريجي في عملية إنتاج الأخبار، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى التأكد من تقييم ممارسي وسائل الإعلام الرئيسية لمصداقية وشرعية منصات وسائل الإعلام البديلة، وتتبنى هذه الدراسة نموذج Shoemaker و Reese للتسلسل الهرمي للتأثير كنموذج نظري للتحقق من مدى تأثير التأثيرات الفردية والروتينية والتنظيمية على تصور الصحفيين لمصداقية صحافة المواطن، وقد كشفت نتائج الدراسة، أن الصحفيين يعتبرون صحافة المواطنين ذات مصداقية معتدلة، وهذا في الغالب نتيجة لمجموعة عوامل على المستوى الفردي) مثل: التركيبة السكانية، وطول العمل المهني (ومجموعة عوامل على المستوى الروتيني) تكرار استخدام وسائل الإعلام عبر الإنترنت، (وليس من خلال التأثيرات على المستوى التنظيمي (الانتماء الإعلامي والأخلاقيات المهنية). ولعل خصوصية المشهد الصحفي النيجيري تضع الولاء المهني والهياكل الإعلامية في أدنى مستوى من التأثيرات.

٤- سعت دراسة **Claudia Mellado et al (2020)**[١٣]، إلى الكشف عن مفهوم الدور الفردي للصحفيين وأداء مواقع الصحف في تسعة بلدان مختلفة من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ومعرفة حجم أدوار التدخل، والرقابة والأدوار الترفيهية والمدنية، واختيار العوامل التفسيرية المحتملة على المستوى الفردي والتنظيمي والمجتمعي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد فجوة بالنسبة للدورين الأكثر ارتباطاً بالوظائف العامة للصحافة المدنية والترفيهية، كما أن حجم الفجوات لكل الأدوار اختلف بشكل أوضح بين الصحفيين وبين المؤسسات الصحفية أكثر منه بين البلدان على الرغم من أن التأثيرات على المستوى الفردي (الاستقلالية المتصورة) لها بعض القوة التفسيرية، والتأثيرات على المستوى التنظيمي، وبشكل أكثر تحديداً الملكية والسياسات التحريرية المقننة وتوجيه الجمهور هي العوامل التي تشرح بشكل أوضح معايير الأداء المهني فيما يتعلق بوجود سياسات تحريرية ومعايير ملزمة حيث كان اتجاه التأثير متوافقاً مع الدور المحدد والمتوقع من الصحفيين، وتقترح الدراسة ما إذا

كان الصحفيون الذين يتابعون أدواراً رقابية ومدنية باعتبارهم أهم معايير صحفية موجهة نحو الخدمة العامة.

٥- ووفقاً لدراسة **محمود حمدي ورباب عبد المنعم (٢٠٢٠)** [١٤]، بعنوان: المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية –دراسة على قطاع شمال الصعيد: فقد استهدف الباحث رصد التأثيرات التي أحدثها النشر الإلكتروني على أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية في الصحافة المحلية، بالتطبيق على الصحف المحلية في قطاع شمال الصعيد وذلك من خلال رصد وتحليل الممارسة الصحفية في مواقع الصحف المحلية الإلكترونية من وجهة نظر مهنية وأخلاقية، ورصد مدى وعي واتجاهات والتزام الصحفيين بالصحف المحلية بأخلاقيات مهنتهم، استخدمت الدراسة نظرية الحتمية القيمية ونظرية المسئولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح، كما استخدمت تحليل المضمون والاستبيان كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من المواقع المختلفة للصحف الإقليمية، متمثلة في ثلاث محافظات في شمال الصعيد (المنيا – أسيوط – بني سويف)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: افتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار وأكدت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى المفارقة القيمية لدى الصحفيين قل مستوى التزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية، وأكدت الدراسة على أهمية اقتصار العمل في الصحف للجوانب المهنية، مما فعل دور الصحافة المحلية ويرفع مستوى أدائها في خدمة المجتمع المحلي.

٦- ودراسة **أمين محمد إبراهيم (٢٠٢٠)**[١٥]، بعنوان: اتجاهات القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية – دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا" استهدفت رصد اتجاهات القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وذلك من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل

واستخدام القائمين بالإتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي ومستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنيات، ومقترحاتهم لتحقيق الإستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، واعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١٤٣ مفردة خلال الفترة من يونيو حتى سبتمبر ٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة ٣٤,٢٪، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي بنسبة ٣٣,٦٪، ثم بشكل متوسط بنسبة ٢٦,٢٪، وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة ٦,٥٪، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالإتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة.

٧- وركزت دراسة **Claudia Mellado (2019)** [١٦]، على تحليل الأدوار المهنية في التغطية الإخبارية وتطوراتها والنتيجة التي تصل إلى الجمهور، وإلى أي مدى يتمتع مختصين الأخبار باستقلالية كافية لمفاهيم أدوارهم أو تصوراتهم التي تتجلى في الممارسات الصحفية، وكذلك في المنتج الإخباري المتاح للجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الصحفي يشكل أنماط تهجين متعددة الطبقات في الثقافات الصحفية عبر وداخل البلاد المتقدمة والإنتقالية وغير الديمقراطية، كما أظهرت النتائج اختلافات كبيرة اعتماداً على العوامل المجتمعية والتنظيمية والفردية، فضلاً عن وجود فجوة واسعة بين القيم الصحفية والممارسات المهنية، ووجدت أيضاً اختلافات كبيرة بين مفاهيم دور الصحفيين وتفعيل دورهم المتصور في الممارسات الصحفية.

٨- وفقاً لدراسة **سلوى إبراهيم دهمش (٢٠١٨)**[١٧]، بعنوان "المدخل الإثنوجرافي لدراسة بيئة العمل الصحفي والقائم بالإتصال بالتطبيق على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية": التي استهدفت وصف البنية الشكلية لغرف الأخبار بصحيفتي الدراسة، وأساليب تنظيمها، وتقسيم الأدوار والمسئوليات، ومراحل تدفق المحتوي الصحفي بها، ورصد أساليب التنشئة المهنية الحاكمة للعمل الصحفي داخل غرف الأخبار، ورصد

أساليب التنشئة المهنية، وأساليب اتخاذ القرار التحريري المتبعة داخل غرف الأخبار، واعتمدت الدراسة علي المنهج الإثنوجرافي وأسلوب المقارنة المنهجية، وتتمثل عينة البحث في صحف (بوابة الأهرام – بوابة الوطن)، وأكدت الدراسة أن القائمون بالإتصال في موقع بوابة الوطن علي الأهمية الشديدة لقيمتي تحقيق الانفراد والسبق الصحفي، تحقيق زيادة في عدد القراء على الموقع "الترافيك" أكثر من نظرائهم في بوابة الأهرام بشكل ملحوظ، وهذا يشكل تصاعداً للقيم الإقتصادية، والسعي إلي تحقيق الأرباح من خلال زيادة عدد الزيارات للموقع "الترافيك" مما يزيد من فرص الموقع في جذب الإعلانات.

٩- ووفقاً لدراسة **محمد محمد الداغر (٢٠١٨)** [١٨]، بعنوان "اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية": سعت إلى تقصي مدى التزام الإعلاميين المصريين بأسس الممارسة الصحفية المهنية، ومراعاته للمبادئ الأخلاقية التي نصت عليها عدد من مواثيق الشرف المهنية؛ وذلك حول طبيعة استخدامات الإعلاميين في مصر لوسائل الإعلام الاجتماعي، وتأثير ذلك على إنتاجهم الإعلامي في الوسائل التقليدية، واعتبارها مصدرا من مصادر المعلومات عن الأحداث المهمة بعد ثورة يناير وما بعدها، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (١٩١) مفردة من العاملين بالمؤسسات الإعلامية المصرية المطبوعة والمسموعة والمرئية، حيث استهدفت الدراسة تعرف استخدامات الإعلاميين في مصر لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى استفادتهم منها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أكثر المتغيرات التي تدفع الإعلاميين نحو الشبكات الاجتماعية هي متابعة الأخبار، ثم مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية، فالبحث عن أخبار، وجاذبيتها التي تفوق الإعلام التقليدي، ثم التواصل مع الأصدقاء، كما حقق مستخدمو الشبكات الاجتماعية إشباع المتغيرات المطلوبة في الدوافع.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

- اتفقت الدراسات الخاصة بالمحور الأول على أن الأخبار الزائفة أصبحت تحتل مساحة كبيرة في الوقت الحالي، وأن مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم التحقق من المعلومات كانا من أهم الأسباب وراء تزايد الأخبار الزائفة.
- كذلك اتفقت الدراسات السابقة على أن عدم الوعي والرغبة في تحقيق السبق الصحفي كانا من بين الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأخبار الزائفة على نطاق واسع، وأنه من الضروري أن تكون هناك أدوات يمكن الاعتماد عليها من أجل التحقق من الأخبار الزائفة.
- بينما أكدت دراسات المحور الثاني على أن القائم بالاتصال له تأثير واضح على المحتوى الإعلامي المقدم من خلال وسائل الإعلام على اختلاف أنماطها، وأن التكنولوجيا قد منحت القائم بالاتصال العديد من المميزات الخاصة بالبحث عن المعلومات وسرعة النشر، غير أن هناك تأثيرات سلبية للتكنولوجيا على القائم بالاتصال والتي تتمثل في البعد عن المهنية والسعي لتحقيق السبق الصحفي وهو ما يؤثر سلباً على المحتوى الإعلامي.
- اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني فيما عدا دراسة (أمين محمد إبراهيم، ٢٠٢٠) التي استخدمت منهج المسح مع العلاقات المتبادلة، ودراسة B.N., (Wojdynski،B.W.،Binford ،M.T،Jefferson&،2019) التي اعتمدت على المنهج التجريبي، بينما اعتمدت دراسة (سلوى إبراهيم دهمش، ٢٠١٨) المنهج الإثنوغرافي وأسلوب المقارنة المنهجية. وقد تنوعت الدراسات من حيث الأدوات الخاصة بها بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

ما تمتاز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تستهدف التعرف على استراتيجيات القائم بالإتصال في الصحف المصرية في التعامل مع الأخبار الزائفة،

إلى جانب التركيز على الجانب التطبيقي للأساليب التي يمكن من خلالها التحقق من الأخبار الزائفة، وذلك بصورة كيفية.

- كذلك سعت الدراسة الحالية إلى تطبيق مقياس حول العوامل المؤثرة على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

ساعد اطلاع الباحثة على هذه الدراسات في الاستفادة من المناهج المستخدمة فيها، وأسلوب التحليل؛ ما أسهم بشكل كبير في تعميق فهم الباحثة لمشكلة الدراسة، وتحديدها، وصياغة الأهداف والفروض الخاصة بالدراسة.

١- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية صياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية، وتحديدها بما يحقق أهدافها.

٢- كذلك استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة الحالية.

٣- كذلك من خلال الدراسات السابقة تبين حداثة الموضوع الحالي، ووضع عدد من المحاور التي من الممكن أن تتطرق إليها الدراسة، بحيث تغطي جزئية لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

٤- كذلك وظَّفت الباحثة نتائج الدراسات السابقة في الإطار الفكري للدراسة الحالية، ومناقشة النتائج لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

**ثانيًا: مشكلة الدراسة**

نظراً لما تشهده الساحة الإعلامية في ظل التحديات الرقمية من كثرة الأخبار وخاصة الزائفة منها أو المضللة وسهولة وسرعة انتشارها وخطورة آثارها وتبعيتها، وتأسيساً على مراجعة التراث العلمي السابق لنماذج دراسات القائم بالاتصال يتضح أن مركز اهتمام معظم الدراسات العربية في الصحافة حول القائمين بالاتصال في الصحف المصرية في مجال الأخبار وخصائصهم وسماتهم والعوامل المؤثرة عليهم في إنتاج المضامين الإعلامية ومن

هنا يتضح النقص في الدراسات التي تتعلق بالاستراتيجيات المتعلقة في التعامل مع الأخبار وخاصة الأخبار المزيفة أو الكاذبة أو المضللة.

ونظراً للدور البارز للقائم بالإتصال باعتباره مصدر الرسالة الإعلامية تبرز مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها القائم بالإتصال في التعامل مع الأخبار الزائفة في الصحف المصرية عينة الدراسة وذلك من خلال نظرة شاملة لمختلف الأبعاد والعوامل المؤثرة على استخدام نوعية تلك الإستراتيجيات في التعامل مع مثل هذه الأخبار.

وفي هذا الإطار فإن :

المتغير المستقل: استراتيجيات التعامل مع الأخبار الزائفة.

المتغير التابع : يتمثل في بيئة العمل للقائم بالإتصال :

- العوامل الذاتية.
- العوامل الداخلية.
- العوامل الخارجية.

المتغير الوسيط : السمات الديموجرافية للقائم بالإتصال

**ثالثًا: أهمية الدراسة**

تنبع أهمية الدراسة من كونها تركز وبعمق على الإستراتيجيات الإتصالية التي يعتمد عليها القائمون بالإتصال في الصحف عينة الدراسة أثناء تعاملهم مع الأخبار الزائفة والتي لم تحظ باهتمام كبير من قبل الباحثين.

فمن الناحية النظرية: تعمل على تقديم تصور للإستراتيجيات التي يعتمد عليها القائمون بالإتصال في الصحف عينة الدراسة أثناء تعاملهم مع تلك الأخبار الزائفة.

ومن الناحية العملية: تساعد الممارسين بالعمل الصحفي على التعرف على الإستراتيجيات التي يتم الإعتماد عليها أثناء التعامل مع الأخبار الزائفة.

**رابعًا: أهداف الدراسة:**

١- توصيف مدركات وتصورات القائم بالإتصال لمفهوم الأخبار الزائفة.

٢- التعرف على الإستراتيجيات المستخدمة من قبل القائمين بالإتصال في التعامل مع الأخبار الزائفة.

٣- التعرف على مدى إدراك الصحفيين لفاعلية التشريعات والمواثيق الصحفية لمكافحة الأخبار الزائفة.

٤- توصيف العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في التعامل مع الأخبار الزائفة (الذاتية، الداخلية، الخارجية).

**خامسًا: تساؤلات الدراسة**

١- ما مدركات وتصورات القائم بالاتصال لمفهوم الأخبار الزائفة عينة الدراسة؟

٢- ما الإستراتيجيات المستخدمة من قبل القائمين بالإتصال في التعامل مع الأخبار الزائفة المنشورة في الصحف محل الدراسة؟

٣- ما مدركات القائم بالإتصال للتشريعات والمواثيق الصحفية لمكافحة الأخبار الزائفة؟ ومدى فاعليتها؟

٤- ما العوامل المؤثرة على القائم بالإتصال في التعامل مع الأخبار الزائفة (الذاتية، الداخلية، الخارجية)؟

**سادساً: مفاهيم الدراسة:**

**مفهوم الاستراتيجية:**

بالرغم من أن أصل الكلمة (Strategy) يعود إلى التعبير العسكري، إلا أنها تستخدم الآن بكثرة في سياقات مختلفة مثل استراتيجيات العمل واستراتيجيات التسويق وتعكس الاستراتيجية الخطط أو الطرق أو الأساليب المحددة مسبقًا لتحقيق هدفًا معينًا على المدى القريب أو البعيد في ضوء الإمكانيات المتاحة، واعتماداً على استخدام التخطيط والإجراءات المتوافرة التي يمكن الحصول عليها في المدى القصير [١٩].

وهي: "أسلوب يوضح كيف تنتقل المؤسسة من العمل الحالي إلى العمل الذي ترغب في تأديته"(٢٠)، ويمكن تعريفها على أنها "اختيار أفضل الوسائل والبدائل لتحقيق أهداف وغايات تعبر عن حاجات أساسية تشمل عناصر الموقف، وملابساته، وعلاقاته وفقًا لتسلسل زمني والتي يشتق منها الهدف العام ومنه يشتق أهداف تربوية محددة والتي تشتق منها المهام التي تعبر عن برنامج أو جزء من برنامج (٢١).

كما يمكن تعريفها أيضاً على أنها مجموعة من المهام والأنشطة التي تقوم على أساس الدراسة والتحليل للبيئة الداخلية والخارجية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي ترمي إليها المنظمة، ويتضح من ذلك أن الاستراتيجية تركز على تحليل البيئة ووصفها ثم صياغة الاستراتيجية، وذلك بوضع مجموعة من الإجراءات للإنتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المأمول، وبما أن هدف الدراسة الحالية وضع استراتيجية فيمكن إتباع الخطوات التالية التي يعرضها المخطط ، فالاستراتيجية تتم من خلال رسم خطط علمية وسياسات قابلة للتنفيذ (٢٢).

وعليه يمكن أن نعرف الإستراتيجية على أنها "مجموعة من الإجراءات والآليات المنظمة التي تقوم على تحديد المخاطر النفسية والاجتماعية والجنائية التي يتعرض لها الجمهور المصري أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت من أجل الانتقال من الوضع الراهن إلى الوضع المأمول في المستقبل".

**ثانياً: مفهوم الأخبار الزائفة:**

عرفها الباحث Michaelson Elliot وزملاؤه بأنها "الانتشار الواسع للقصص الإخبارية التي يعالجها القائمون بنشرها على أنها أخبار صحيحة تم إنتاجها وفق معايير الممارسات الصحفية ولكن هذه الأخبار في الواقع لم تتنج وفق هذه المعايير"(٢٣)، ويتفق هذا التعريف مع تعريف الباحثة Rini التي عرفت الأخبار الزائفة بأنها " قصة تدعي وصف الأحداث في العالم الواقعي، وعادة ما يكون من خلال محاكاة معايير كتابة التقارير في وسائل الإعلام التقليدية، ومع ذلك يعرف منشؤها على أنها زائفة إلى حد كبير، ويتم نقلها ويعرف **دليل الباحثين الصادر عن جامعة ميتشجان** الأخبار الزائفة بأنها "الأخبار المختلفة التي لا تستند لأية حقائق أو مصادر أو اقتباسات"، كما ميز بين المعلومات المضللة

والمعلومات الخاطئة، حيث الأولى معلومات كاذبة تم تصميمها عن قصد ونشرها بغرض التأثير في الرأي العام أو حجب الحقائق ، واعتبر الثانية معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة انتشرت دون قصد الخداع(٢٤).

وقدم أكسيل جليفيرت الأستاذ بجامعة برلين التقنية، تعريفًا للمضامين الزائفة اعتمد فيه على مسح الأطروحات المقدمة في هذا الشأن وبحث السمات الفريدة لتلك الظاهرة خلص فيه إلى تعريفها بأنها "العرض المتعمد لادعاءات مضللة أو كاذبة تم تصميمها في شكل خبري"، وهو التعريف الذي يركز على عنصر التعمد من أجل اعتبار الخبر مزيفًا(٢٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الأخبار الزائفة إجرائياً على أنها المضامين التي يتم تقديمها للجمهور من دون التحقق من مدى صحتها، والتي تكون مليئة بالأخبار الكاذبة والمضللة والمقتطعة من سياقها أو التي تم تحريفها والتلاعب بها.

**ثامنًا: الإطار المنهجي للدراسة:**

١. **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلى حقل الدراسات الوصفية، التي تستهدف في الأساس توصيف الظواهر والمواقف والأحداث، ومن ثم تحليلها وتقويمها، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة حولها، إلى جانب تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر. وتفسير هذا الأمر كميًا وكيفيًا.

٢. **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، الذي يُعد جهدًا علميًا يسعى الباحث من خلاله للحصول على بيانات ومعلومات دقيقة حول الظاهرة، واعتمدت عليه الباحثة لتطبيق دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالإتصال في الصحف الورقية والإلكترونية.

٣. **مجتمع وعينة الدراسة:**

- يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في القائمين بالاتصال الصحف الورقية والإلكترونية المصرية.

- بينما تكونت عينة الدراسة الميدانية من (١٢٠) مفردة، من القائمين بالاتصال بالصحف الحزبية والقومية والخاصة بشقيها الورقي والإلكتروني، بالإعتماد على أسلوب العينة المتاحة.

وقد جاءت البيانات الديموجرافية لعينة الدراسة كما يلي:

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (ن= ١٢٠)

| الخصائص | الفئات | ك | % |
|---|---|---|---|
| الصحيفة | الأهرام | ٢٠ | ١٨,١٨ |
| | الجمهورية | ٢٠ | ١٨,١٨ |
| | المصري اليوم | ٢٠ | ١٨,١٨ |
| | الدستور | ٢٠ | ١٨,١٨ |
| | الوفد | ٢١ | ١٩,٠٩ |
| | الأهالي | ٩ | ٨,١٩ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| نوع الصحيفة | صحف قومية | ٤٠ | ٣٦,٣٦ |
| | صحف خاصة. | ٤٠ | ٣٦,٣٦ |
| | صحف حزبية | ٣٠ | ٢٧,٢٨ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الموقع الوظيفي | صحفي / محرر | ٧٩ | ٧١,٨٢ |
| | رئيس تحرير | ٣ | ٢,٧٣ |
| | رئيس قسم | ١١ | ١٠,٠٠ |
| | مدير تحرير | ٦ | ٥,٤٥ |
| | نائب رئيس تحرير | ٥ | ٤,٥٤ |
| | مساعد رئيس تحرير | ٢ | ١,٨٢ |
| | نائب رئيس قسم | ٢ | ١,٨٢ |
| | مساعد مدير تحرير | ٢ | ١,٨٢ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| القسم الذي تعمل به | الأخبار | ١٧ | ١٥,٤٥ |
| | السوشيال ميديا | ٦ | ٥,٤٥ |
| | الإخراج الصحفي | ٣ | ٢,٧٣ |
| | الاقتصاد | ٥ | ٤,٥٥ |
| | الحوادث | ١٠ | ٩,٠٩ |
| | التحقيقات | ٩ | ٨,١٨ |

| الخصائص | الفئات | ك | % |
|---|---|---|---|
| | الثقافة | ٧ | ٦,٣٦ |
| | متابعات ميدانية | ١٠ | ٩,٠٩ |
| | السياسة | ٥ | ٤,٥٥ |
| | الديسك المركزي | ١٥ | ١٣,٦٤ |
| | منوعات (الرياضة، الفن، التوك شو....) | ٢٣ | ٢٠,٩١ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| العمر | أقل من ٢٥ سنة | ١٦ | ١٤,٥٥ |
| | من ٢٥ – أقل من ٤٠ سنة | ٥٥ | ٥٠,٠٠ |
| | من ٤٠ – أقل من ٦٠ سنة | ٣٥ | ٣١,٨١ |
| | ٦٠ سنة فأكثر | ٤ | ٣,٦٤ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| المستوى التعليمي | بكالوريوس أو ليسانس | ٩٦ | ٨٧,٢٧ |
| | ماجستير | ١١ | ١٠,٠٠ |
| | دكتوراه | ٣ | ٢,٧٣ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الخبرة الصحفية | أقل من ٥ سنوات | ٢٣ | ٢٠,٩١ |
| | من ٥ – أقل من ١٥ سنة | ٥٣ | ٤٨,١٨ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ٣٤ | ٣٠,٩١ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| العضوية بنقابة الصحفيين | عضو | ٧٦ | ٦٩,٠٩ |
| | غير عضو | ٣٤ | ٣٠,٩١ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| متوسط الدخل الشهري | أقل من ٥٠٠٠ جنية | ٦٤ | ٥٨,١٨ |
| | من ٥٠٠٠ – أقل من ١٠آلاف جنية | ٤٢ | ٣٨,١٨ |
| | ١٠ آلاف جنية فأكثر | ٤ | ٣,٦٤ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| المساءلة التأديبية في صحيفتك أو نقابة الصحفيين | لا | ١٠٨ | ٩٨,١٨ |
| | نعم | ٢ | ١,٨٢ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| المساءلة القانونية أو النيابة | لا | ١٠٧ | ٩٧,٢٧ |

| الخصائص | الفئات | ك | % |
|---|---|---|---|
| أو المحاكم | نعم | ٣ | ٢,٧٣ |
| | المجموع | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |

**٢. أدوات جمع البيانات: تعتمد الدراسة على كل من:**

أ) استمارة الاستبانة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة، التي تعد من أكثر الطرق استخدامًا في جمع البيانات بالدراسات الإعلامية، وأكثرها شيوعًا في الدراسات الوصفية، خاصة وأنها تسهم في تقديم نتائج مهمة، بعد توجيه عدد من الأسئلة لعينة الدراسة، وذلك للتعرف على مدى قدرتهم على تذكر المعلومات بما يسهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها.

واتبعت الباحثة الإجراءات العلمية من أجل تطبيق الاستبانة، ومن بينها: تحديد أهداف الاستبانة، وذلك في ضوء مراعاة مشكلة الدراسة، والتساؤلات والفروض الخاصة بها، إلى جانب تحديد المتغيرات الوسيطة للدراسة، وتحديد سمات أفراد العينة، وذلك لتحديد الصياغة المناسبة للمبحوثين، وبعد ذلك صاغت الباحثة الأسئلة بحيث تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة للتأكد من صدق المضمون وتحقيق الاستمارة ما أعدت له.

**تاسعًا: أساليب القياس المستخدمة في الدراسة:**

وفقًا للبيانات المطلوب جمعها في إطار متغيرات الدراسة، أعدت الباحثة الاستبانة، التي تضمنت مقياس أساسي تم تطبيقه على القائم بالإتصال إلى جانب عدد من التساؤلات الفرعية التي تم من خلالها تحقيق أهداف الدراسة..

**مقياس العوامل المؤثرة على استراتيجيات تعامل القائم بالإتصال مع الأخبار الزائفة:**

يقصد إجرائيًا خلال هذه الدراسة بالعوامل المؤثرة على استراتيجيات القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة التعرف على مدى وعي القائم بالإتصال بالعوامل الذاتية المتعلقة بالصحفي، والعوامل الداخلية المتعلقة بالصحيفة، والعوامل الخارجية المتعلقة بالضغوط السياسية والقانونية والاجتماعية والتكنولوجية والمنافسة والمصادر، وتم وضعها في إطار (س ٣٧،

وس ٣٨، وس٣٩) بحيث يتم إعطاء درجة واحدة لمن جاءت إجابته "مستوى تأثير منخفض"، ودرجتين لمن جاءت إجابته "مستوى تأثير متوسط" وثلاث درجات لمن جاءت إجابته "مستوى تأثير مرتفع".

وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه قبل تطبيقه (في إطار استمارة الاستبيان) على مجموعة من المحكمين، وتم إدخال بعض التعديلات عليه بناء على ما أبدوه من ملاحظات، كما تم استخدام التحليل العاملي له لاختبار الصدق العاملي له. ومن واقع استجابات كل مبحوث على عبارات المقياس، وتتمثل فئات المقياس فيما يلي:

**أ- العوامل الذاتية**

جدول (٢) مستوى إدراك العوامل الذاتية

| | | |
|---|---|---|
| مستوى إدراك منخفض | ٦ | ١٠ |
| مستوى إدراك متوسط | ١١ | ١٤ |
| مستوى إدراك مرتفع | ١٥ | ١٨ |

**ب- العوامل الداخلية**

جدول (٣) مستوى إدراك العوامل الداخلية

| | | |
|---|---|---|
| مستوى إدراك منخفض | ٨ | ١٣ |
| مستوى إدراك متوسط | ١٤ | ١٨ |
| مستوى إدراك مرتفع | ١٩ | ٢٤ |

**ج- مستوى إدراك العوامل الخارجية**

جدول (٤) مستوى إدراك العوامل الخارجية

| | | |
|---|---|---|
| مستوى إدراك منخفض | ٩ | ١٥ |

| | | |
|---|---|---|
| مستوى إدراك متوسط | ١٦ | ٢١ |
| مستوى إدراك مرتفع | ٢٢ | ٢٧ |

**عاشرًا: إجراءات الصدق والثبات:**

بعد التصميم المبدئي للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما صممت لقياسه، أجرت الباحثة اختبارات الصدق والثبات كما يلي:

١. **اختبار الصدق:** للتأكد من صدق أدوات الدراسة، اعتمدت الباحثة على كل من صدق المحتوى والتحليل العاملي لاختبار المقياس كما يلي:

أ- صدق المحتوى لاستمارة تحليل المضمون:

لتتأكد من صدق صحيفة تحليل المضمون، راعت الباحثة الصدق الظاهري؛ بعرض صحيفة تحليل المضمون قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين[٢٦] وذلك لقياس صدقها، ومن ثمَّ أجرت بعض التعديلات بناء على توجيهاتهم، بحيث أصبحت بالفعل تقيس ما صُممت لقياسه.

بينما تم التحقق من صدق المحتوى، أو صدق المضمون، عبر تحديد فئات صحيفة تحليل المضمون، بحيث تغطي الفئات كافة أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات الدراسة وفروضها.

ب- صدق المحتوى للاستبانة:

وضعت الباحثة نموذجًا مبدئيًا للاستبانة، ومن ثمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين لقياس صدقها، وأجرت الباحثة التعديلات المطلوبة، سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل عبارات الاستبانة بناء على آرائهم وتوجيهاتهم، بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه.

٢. **اختبار الثبات:**

ثبات الاستبانة: يستخدم هذ الاختبار للتأكد من إمكانية الاعتماد على الاستبانة للحصول على بيانات تتسم بالثبات، وطُبِّق اختبار الثبات عن طريق تطبيق ثبات المحتوى، وكذلك ثبات معامل ألفا كرونباخ، وفيما يلي استعراض نتائج الثبات لكل منهما:

ثبات المحتوى: للتأكد من ثبات الاستمارة، طبقت الباحثة الاستبانة على عينة لها خصائص العينة الأصلية بواقع ١٠٪ من العينة الإجمالية، وبلغت (١١ استمارة)، وبعد إجابة المبحوثين، عدَّلت الباحثة صياغة عدد من الأسئلة لتسهيل فهم السؤال على المبحوثين، وصاغت الاستبانة في صورتها النهائية، ووُزعت على عينة الدراسة، وأُجري اختبار الثبات لاستمارة الاستبانة عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة بعد مرور فترة زمنية بلغت خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الثبات الذي أظهر ثباتًا بلغ ٩٠.٣٪ بين الإجابات في المرة الأولى والإجابات في المرة الثانية، التي تدل على عدم وجود اختلافات كبيرة في إجابات المبحوثين.

ثبات معامل ألفا. كرونباخ: للتحقق من هذا النوع من الثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تشير قيمتة إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المقياس، وتشير قيمة معامل ألفا كرونباخ لارتفاعها، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة (٠.٩١٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

**حادي عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS" (Statistical Package for Social Science). وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.

- اختبار كا$^{2}$ (*Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (*Nominal*).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا٢، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين٠.٣٠٠ : ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من٠.٦٠٠.

**مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:**

تعتمد الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

**نتائج الدراسة:**

**١) تعريف الأخبار الزائفة وفقاً لعينة الدراسة:**

جدول (٥) تعريفات الأخبار الزائفة وفقاً لعينة الدراسة

| | نوع الصحيفة | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صحف قومية | | صحف خاصة | | صحف حزبية | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| معلومات مضللة | ٢٦ | ٦٥,٠٠ | ٢٣ | ٥٧,٥٠ | ٢٥ | ٨٣,٣٣ | ٧٤ | ٦٧,٢٧ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شائعات كاذبة | ٢١ | ٥٢,٥٠ | ١٨ | ٤٥,٠٠ | ١٥ | ٥٠,٠٠ | ٥٤ | ٤٩,٠٩ |
| معلومات خاطئة | ١٩ | ٤٧,٥٠ | ١٥ | ٣٧,٥٠ | ١٨ | ٦٠,٠٠ | ٥٢ | ٤٧,٢٧ |
| الربط الكاذب | ٧ | ١٧,٥٠ | ٨ | ٢٠,٠٠ | ٦ | ٢٠,٠٠ | ٢١ | ١٩,٠٩ |
| محتوى انتحالي | ٥ | ١٢,٥٠ | ٦ | ١٥,٠٠ | ٩ | ٣٠,٠٠ | ٢٠ | ١٨,١٨ |
| خاضع للتلاعب | ٥ | ١٢,٥٠ | ١٣ | ٣٢,٥٠ | ١ | ٣,٣٣ | ١٩ | ١٧,٢٧ |
| محتوى مرفق | ٢ | ٥,٠٠ | ٠ | ٠,٠٠ | ٣ | ١٠,٠٠ | ٥ | ٤,٥٥ |
| جملة من سُئلوا | ن=١١٠ | | | | | | | |

من خلال الجدول السابق يتبين أن:

– غالبية عينة الدراسة اتفقت على كون الأخبار الزائفة هي التي تتضمن معلومات مضللة بنسبة بلغت (٦٧.٢٧٪).

– وفي المرتبة الثانية تم الربط بينها وبين الشائعات الكاذبة بنسبة بلغت (٤٩.٠٩٪).

– أما المرتبة الثالثة فقد ربط (٤٧.٢٧٪) من عينة الدراسة بين الأخبار الزائفة والمعلومات الخاطئة.

– بينما تقاربت النسب الخاصة بالمرتبة الرابعة، والخامسة والسادسة، حيث جاء "الربط الكاذب"، ثم "المحتوى الانتحالي"، ثم "المحتوى الخاضع للتلاعب" بنسبة (١٩.٠٩٪)، و(١٨.١٨٪)، و(١٧.٢٧٪) على التوالي.

– فيما احتل المرتبة السابعة والأخيرة خيار "محتوى مرفق" بنسبة بلغت (٤.٥٥٪).

– ومن خلال النتائج السابقة نتبين وجود تنوع كبير بين عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مفهوم الأخبار الزائفة، ويمكن تفسير هذا الأمر في ضوء تعدد الأساليب التي يمكن من خلالها تزييف المحتوى، إلى جانب وجود وعي كبير لدى عينة الدراسة بالأساليب المتنوعة التي يمكن من خلالها تزييف المحتوى.

– وتتفق هذه النتيجة مع نتائج **دراسة (السيد لطفي زايد، ٢٠٢١)** والتي وجدت أن مفهوم الخبر الزائف هو الخبر المفبرك والمعتمد على ادعاءات مضللة، وأنه ليس هناك تعريف واحد متفق عليه حول مفهوم الأخبار الزائفة.

**٢) تأثير الخبرة على التفرقة بين الأنماط الثلاث للأخبار الزائفة**

جدول (٦) مدى تأثير الخبرة على التفرقة بين الأنماط الثلاث للأخبار الزائفة (المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمعلومات الضارة)

| | نوع الصحيفة | | | | | | المجموع | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صحف قومية | | صحف خاصة | | صحف حزبية | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| أستطيع التفرقة إلى حد كبير | ٣٣ | ٨٢,٥٠ | ٢٧ | ٦٧,٥٠ | ١٨ | ٦٠,٠٠ | ٧٨ | ٧٠,٩١ | | |
| أستطيع التفرقة إلى حد ما | ٦ | ١٥,٠٠ | ١٢ | ٣٠,٠٠ | ١٢ | ٤٠,٠٠ | ٣٠ | ٢٧,٢٧ | ٢,٦٩٠٩ | ٠,٥٠٢٢١ |
| لا أستطيع مطلقاً | ١ | ٢,٥٠ | ١ | ٢,٥٠ | ٠ | ٠,٠٠ | ٢ | ١,٨٢ | | |
| المجموع | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٣٠ | ١٠٠,٠٠ | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ | | |
| كا$^{٢}$= ٦,١٧٧ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,١٨٦ غير دالة | | | | | | | | | | |

**من خلال الجدول السابق يتبين أن:**

- أشار (٧٠.٩١٪) من عينة الدراسة أنهم يستطيعون التفرقة إلى حد كبير بين الأنماط الثلاث للأخبار الزائفة.
- بينما أشار (٢٧.٢٧٪) من عينة الدراسة إلى أنهم يستطيعون التفرقة إلى حد ما.
- فيما أشار (١.٨٢٪) من عينة الدراسة إلى أنهم لا يستطيعون التفرقة مطلقاً.
- ومن خلال تلك النتائج يتضح وجود نسبة وعي مرتفعة بين عينة الدراسة تعود إلى الخبرة في التفرقة بين الأنماط الثلاث من الأخبار الزائفة، وهو أمر إيجابي للغاية وينعكس على مهنية القائمين بالإتصال، كما يؤثر هذا الأمر بالإيجاب على قدرتهم على انتقاء الأخبار التي تتسم بالمصداقية، خاصة وأن مواقع التواصل الإجتماعي، ونشر الأخبار من دون التحقق منها من أكثر العوامل التي أثرت بالسلب على مصداقية الصحف والمواقع الإلكترونية الصحفية، وبالتالي فإن العمل على تزويد القائمين

بالاتصال بالخبرات المختلفة فيما يتعلق بزيادة قدرتهم على التحقق من الأخبار تعتبر من الأمور شديدة الأهمية.

– **وبإجراء اختبار كا٢** أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في الصحف القومية والخاصة والحزبية محل الدراسة فيما يتعلق بمدى تأثير الخبرة على التفرقة بين الأنماط الثلاث للأخبار الزائفة (المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمعلومات الضارة)، حيث بلغت قيمة كا٢=٦.١٧٧، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.١٨٦)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القائمين بالإتصال في الصحف القومية والخاصة والحزبية محل الدراسة فيما يتعلق بتأثير الخبرة على التفرقة بين المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمعلومات الضارة.

– **وتتفق نتائج الدراسة جزئياً مع** دراسة **(Rasmus Nielsen & Lucas Graves, 2017)** والتي وجدت أن الجمهور لا يتمكن من تمييز الأخبار الزائفة وأنهم يرون أن الأخبار المزيفة نوع من أنواع الأخبار. فالقائم بالإتصال يجب أن يكون لديه الوعي الكافي بالتمييز بين الأخبار بعكس الجمهور العادي.

**٣) أهمية توافر الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة**

جدول (٧) أهمية توافر الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة وفقاً لعينة الدراسة

| | نوع الصحيفة | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صحف قومية | | صحف خاصة | | صحف حزبية | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| نعم | ١٤ | ٣٥,٠٠ | ٩ | ٢٢,٥٠ | ١٠ | ٣٣,٣٣ | ٣٣ | ٣٠,٠٠ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يشترط | | | | | | | | |
| لا يشترط | ٢٦ | ٦٥,٠٠ | ٣١ | ٧٧,٥٠ | ٢٠ | ٦٦,٦٧ | ٧٧ | ٧٠,٠٠ |
| المجموع | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٣٠ | ١٠٠,٠٠ | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ |
| كا٢= ١,٧٠٦ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠,٤٢٦ غير دالة | | | | | | | | |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- غالبية عينة الدراسة على عدم أهمية توافر الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة بنسبة بلغت (٧٠٪).
- ويرى باقي عينة الدراسة أهمية توافر الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة بنسبة بلغت (٣٠٪).
- ومن خلال النتائج السابقة نتبين عدم اهتمام الجمهور بتوافر الركن المادي والركن المعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة، وهو أمر يدل على أن الصحفيين يرفضون الأخبار الزائفة حتى إن لم يتوافر فيها الركن المادي.
- **وبإجراء اختبار كا٢** أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في الصحف القومية والخاصة والحزبية محل الدراسة فيما يتعلق بأهمية اشتراط وجود الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة، حيث بلغت قيمة كا٢= ١.٧٠٦، وهي غير دالة عند مستوى (٠.٤٢٦) أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القائمين بالاتصال بالمعلومات في الصحف القومية والخاصة والحزبية مجل الدراسة فيما يتعلق بأهمية اشتراط وجود الركن المادي والمعنوي في جريمة الأخبار الكاذبة.

**٤) الضوابط القانونية للخبر الكاذب في قانون العقوبات المصري**

جدول (٨) يحدد قانون العقوبات المصري شروطاً للخبر الكاذب حسب جسامته وخطورته.. رتب الشروط التالية من وجهة نظرك.

| | الترتيب الأول | الترتيب الثاني | الترتيب الثالث | الترتيب الرابع | الترتيب الخامس | الوزن المرجح | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخبر الكاذب الذي يترتب عليه المساس بأمن الدولة أو الأمن القومي. | ٢٧ | ٣١ | ٢٠ | ٢٠ | ١٢ | ٣,٣٧٢٧ | ١ |
| الخبر الكاذب الذي يصل إلى درجة التخابر لصالح دولة معادية. | ٢٩ | ٢٤ | ٨ | ٢١ | ٢٨ | ٣,٠٤٥٥ | ٢ |
| الخبر الكاذب الذي يترتب عليه الإضرار بالمصلحة العامة. | ٢٥ | ١٤ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٦ | ٢,٩٠٩١ | ٣ |
| الخبر الكاذب الذي يترتب عليه تكدير السلم العام. | ١١ | ٢٣ | ٣١ | ٢٩ | ١٦ | ٢,٨٥٤٥ | ٤ |
| الخبر الكاذب الذي يترتب عليه إثارة الفزع بين الناس. | ١٨ | ١٨ | ٢٨ | ١٨ | ٢٨ | ٢,٨١٨٢ | ٥ |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- اختارت عينة الدراسة في المركز الأول شرط الخبر الكاذب الذي يترتب عليه المساس بأمن الدولة أو الأمن القومي، كأهم شروط الخبر الكاذب بالنسبة لهم نظرا لخطورته وجسامته.
- اختارت عينة الدراسة في المركز الثاني شرط الخبر الكاذب الذي يصل إلى درجة التخابر لصالح دولة معينة، كأهم شروط الخبر الكاذب بالنسبة لهم نظرا لخطورته وجسامته.
- اختارت عينة الدراسة في المركز الثالث شرط الخبر الكاذب الذي يترتب عليه الإضرار بالمصلحة العامة، كأهم شروط الخبر بالنسبة لهم الكاذب نظرا لخطورته وجسامته.

- اختارت عينة الدراسة في المركز الرابع شرط الخبر الكاذب النى يترتب عليه تكدير السلم العام، كأهم شروط الخبر الكاذب بالنسبة لهم نظرا لخطورته وجسامته.
- اختارت عينة الدراسة في المركز الخامس شرط الخبر الكاذب الذي يترتب عليه إثارة الفزع بين الناس، كأهم شروط الخبر الكاذب بالنسبة لهم.
- من خلال تلك النتائج يتضح أن عينة الدراسة ترى أن أخطر الأخبار الكاذبة هي التي تتعلق بالأمن القومي وأمن الدولة والتخابر لصالح دول أخرى، وهو ما يدل على وعي أخبار الهينة بتأثير الأخبار الكاذبة على الأمن القومي للدولة.
- وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه **نتائج دراسة (ممدوح السيد شتلة، ٢٠١٧)** والتي وجدت أن الشائعات والأخبار الكاذبة تتسبب في المساس بأمن المجتمع واستقراره، كما أنها تساعد على تأجيج الصراع السياسي وانتشار العنف في المجتمع([٢٧]).

**٥) تشريعات الإعلام ومعالجة جريمة نشر الأخبار الكاذبة**

جدول (٩) معالجة تشريعات الإعلام المصرية لجريمة نشر الخبر الكاذبة وفقاً لعينة الدراسة

| | نوع الصحيفة | | | | | | المجموع | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صحف قومية | | صحف خاصة | | صحف حزبية | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| عالجتها بشكل كاف | ٤ | ١٠,٠٠ | ٨ | ٢٠,٠٠ | ٧ | ٢٣,٣٣ | ١٩ | ١٧,٢٧ | ٢,٠٠٠ | ٠,٥٩٠٤٤ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عالجتها إلى حد ما | ٣١ | ٧٧,٥٠ | ٢٢ | ٥٥,٠٠ | ١٩ | ٦٣,٣٣ | ٧٢ | ٦٥,٤٥ | |
| لم تعالجها على الإطلاق | ٥ | ١٢,٥٠ | ١٠ | ٢٥,٠٠ | ٤ | ١٣,٣٣ | ١٩ | ١٧,٢٧ | |
| المجموع | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٣٠ | ١٠٠,٠٠ | ١١٠ | ١٠٠,٠٠ | |
| كا$^2$= ٥,٧٩٠ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,٢١٥ غير دالة | | | | | | | | | |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- أشار (٦٥.٤٥٪) من أفراد العينة أن تشريعات الإعلام المصرية قد عالجت جريمة نشر الخبر الكاذب بعدالة وإنصاف إلى حد ما
- بينما أشار (١٧.٢٧٪) من أفراد العينة أن تشريعات الإعلام المصرية قد عالجت جريمة نشر الخبر الكاذب بعدالة وإنصاف بشكل كاف.
- فيما أشارت نفس النسبة من أفراد العينة (١٧.٢٧٪) أن تشريعات الإعلام المصرية لم تعالج جريمة نشر الخبر الكاذب بعدالة وانصاف على الإطلاق.
- ومن خلال تلك النتائج يتضح ثقة الجمهور في تشريعات الإعلام وأنها استطاعت معالجة جريمة نشر الخبر الكاذب بعدالة وإنصاف، وهو أمر إيجابي يدل على اهتمام المشرع المصري بالتصدي للأخبار الكاذبة ومعالجتها في تشريعات الإعلام بعدالة وإنصاف، وأن المشرع المصري يحرص على التصدي للأخبار الزائفة.
- **وبإجراء اختبار كا$^2$** أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في الصحف القومية والخاصة والحزبية محل الدراسة فيما يتعلق برؤيتهم لمعالجة تشريعات الإعلام المصرية لجريمة نشر الأخبار الكاذبة، حيث بلغت قيمة كا$^2$=٥.٧٩٠، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢١٥)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين القائمين بالاتصال في الصحف القومية والخاصة والحزبية محل الدراسة فيما يتعلق برؤيتهم لمعالجة تشريعات الإعلام المصرية لجريمة نشر الأخبار الكاذبة.

**٦) مستوى تأثير العوامل الذاتية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة**

جدول (١٠) مستوى تأثير العوامل الذاتية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة

| | المستوى | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن المرجح | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مستوي مرتفع | | مستوى متوسط | | مستوي منخفض | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| الأخلاق الذاتية للصحفي | ٩٣ | ٨٤,٥٥ | ١٣ | ١١,٨٢ | ٤ | ٣,٦٤ | ٢,٨٠٩١ | ٠,٤٧٨٨٣ | ٩٣,٦٣ | مرتفع |
| الضمير المهني | ٨٦ | ٧٨,١٨ | ٢٠ | ١٨,١٨ | ٤ | ٣,٦٤ | ٢,٧٤٥٥ | ٠,٥١٤٦٧ | ٩١,٥١ | مرتفع |
| قيمه ومعتقداته | ٦٧ | ٦٠,٩١ | ٣١ | ٢٨,١٨ | ١٢ | ١٠,٩١ | ٢,٥٠٠٠ | ٠,٦٨٧٣٧ | ٨٣,٣٣ | مرتفع |
| التنشئة الاجتماعية | ٥٧ | ٥١,٨٢ | ٤٢ | ٣٨,١٨ | ١١ | ١٠,٠٠ | ٢,٤١٨٢ | ٠,٦٦٨٨٦ | ٨٠,٦٠ | مرتفع |
| رؤيته لدوره | ٥٠ | ٤٥,٤٥ | ٤٣ | ٣٩,٠٩ | ١٧ | ١٥,٤٥ | ٢,٣٠٠٠ | ٠,٧٢٣٧٨ | ٧٦,٦٦ | متوسط |
| الانتماء السياسي | ٣٨ | ٣٤,٥٥ | ٤٧ | ٤٢,٧٣ | ٢٥ | ٢٢,٧٣ | ٢,١١٨٢ | ٠,٧٥٠٩٢ | ٧٠,٦٠ | متوسط |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- أشار (٨٤.٥٥٪) من عينة الدراسة أن الأخلاق الذاتية للصحفي لها مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- بينما أشار (٧٨.١٨٪) من عينة الدراسة أن الضمير المهني له مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- فيما أشار (٦٠.٩١٪) من عينة الدراسة أن القيم والمعتقدات الخاصة بالصحفي لها تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- وقد أشار (٥١.٨٢٪) من عينة الدراسة أن التنشئة الاجتماعية للصحفي لها تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- من خلال النتائج يتضح أن المنظومة القيمية للصحفي (الضمير، الأخلاق، المعتقدات) لها تأثير كبير ومباشر على تعامل الصحفيين مع الأخبار الزائفة، وهو أمر له العديد من الإيجابيات والسلبيات التي تؤثر على العامل المهني والتناول الموضوعي للأخبار.

**٧) مستوى تأثير العوامل الداخلية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة**

جدول (١١) مستوى تأثير العوامل الداخلية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة

| | المستوى | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن المرجح | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مستوي مرتفع | | مستوى متوسط | | مستوي منخفض | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| السياسية التحريرية | ٩٦ | ٨٧,٢٧ | ١٣ | ١١,٨٢ | ١ | ٠,٩١ | ٢,٨٦٣٦ | ٠,٣٧٠٤٠ | ٩٥,٤٥ | مرتفع |
| التوجهات الأخلاقية للصحفية | ٦٧ | ٦٠,٩١ | ٣٤ | ٣٠,٩١ | ٩ | ٨,١٨ | ٢,٥٢٧٣ | ٠,٦٤٥٥١ | ٨٤,٢٣ | مرتفع |
| نمط ملكية الصحفية | ٥٩ | ٥٣,٦٤ | ٤٦ | ٤١,٨٢ | ٥ | ٤,٥٥ | ٢,٤٩٠٩ | ٠,٥٨٦٤٨ | ٨٣,٠٢ | مرتفع |
| الضغوط التنظيمية والإدارية | ٤٣ | ٣٩,٠٩ | ٥٣ | ٤٨,١٨ | ١٤ | ١٢,٧٣ | ٢,٢٦٣٦ | ٠,٦٧٢٩٠ | ٧٥,٤٥ | متوسط |
| الثواب والعقاب | ٥٠ | ٤٥,٤٥ | ٣٨ | ٣٤,٥٥ | ٢٢ | ٢٠,٠٠ | ٢,٢٥٤٥ | ٠,٧٧١٤٧ | ٧٥,١٤ | متوسط |
| العلاقة مع الزملاء | ٤٥ | ٤٠,٩١ | ٤٠ | ٣٦,٣٦ | ٢٥ | ٢٢,٧٣ | ٢,١٨١٨ | ٠,٧٨٠٢٨ | ٧٢,٧٢ | متوسط |
| العلاقة مع الرؤساء | ٤٢ | ٣٨,١٨ | ٤٥ | ٤٠,٩١ | ٢٣ | ٢٠,٩١ | ٢,١٧٢٧ | ٠,٧٥٢٤٨ | ٧٢,٤٢ | متوسط |
| الروتين اليومي للعمل الصحفي | ٣٥ | ٣١,٨٢ | ٥٤ | ٤٩,٠٩ | ٢١ | ١٩,٠٩ | ٢,١٢٧٣ | ٠,٧٠٥٢٨ | ٧٠,٩٠ | متوسط |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- أشار (٨٧.٢٧٪) من عينة الدراسة إلى أن السياسة التحريرية لها مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات التعامل مع الأخبار الزائفة.
- بينما أشار (٦٠.٩١٪) من عينة الدراسة إلى أن التوجهات الأخلاقية للصحيفة لها مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات التعامل مع الأخبار الزائفة.

- فيما أشار (٥٣.٦٤٪) من عينة الدراسة إلى أن نمط ملكية الصحيفة له مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات التعامل مع الأخبار الزائفة.
- من خلال النتائج السابقة يتضح أن العوامل الداخلية للصحيفة لها تأثير كبير ومباشر على تعامل الصحفيين مع الأخبار الزائفة، وهو أمر له العديد من الإيجابيات والسلبيات التي تؤثر على العامل المهني والتناول الموضوعي للأخبار.
- وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (سهير صالح إبراهيم، ٢٠١٧ ) والتي وجدت أن السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية لها تأثير على القائم بالإتصال وتقوم بالضغط عليه من أجل تحقيق النجاح.

**٨) مستوى تأثير العوامل الخارجية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة**

جدول (١٢) مستوى تأثير العوامل الداخلية على استراتيجيات تعامل القائم بالاتصال مع الأخبار الزائفة

| | المستوى | المتوسط | الانحراف | الوزن | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|

| | مستوي مرتفع | | مستوى متوسط | | مستوي منخفض | | الحسابي | المعياري | المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| الضغوط السياسية | ٧٣ | ٦٦,٣٦ | ٢٧ | ٢٤,٥٥ | ١٠ | ٩,٠٩ | ٢,٥٧٢٧ | ٠,٦٥٦٠٨ | ٨٥,٧٥ | مرتفع |
| الضغوط القانونية | ٥٧ | ٥١,٨٢ | ٤٢ | ٣٨,١٨ | ١١ | ١٠,٠٠ | ٢,٤١٨٢ | ٠,٦٦٨٨٦ | ٨٠,٦٠ | مرتفع |
| الجمهور | ٥٥ | ٥٠,٠٠ | ٤٥ | ٤٠,٩١ | ١٠ | ٩,٠٩ | ٢,٤٠٩١ | ٠,٦٥٣٧٩ | ٨٠,٣٠ | مرتفع |
| العلاقة مع المصادر | ٥٥ | ٥٠,٠٠ | ٤٤ | ٤٠,٠٠ | ١١ | ١٠,٠٠ | ٢,٤٠٠٠ | ٠,٦٦٦٣٦ | ٧٩,٩٩ | مرتفع |
| المنافسة الصحفية | ٥٢ | ٤٧,٢٧ | ٤٧ | ٤٢,٧٣ | ١١ | ١٠,٠٠ | ٢,٣٧٢٧ | ٠,٦٦١٦٥ | ٧٩,٠٨ | مرتفع |
| الضغوط التكنولوجية | ٤٣ | ٣٩,٠٩ | ٥٢ | ٤٧,٢٧ | ١٥ | ١٣,٦٤ | ٢,٢٥٤٥ | ٠,٦٨٣١٧ | ٧٥,١٤ | متوسط |
| الضغوط الثقافية | ٤١ | ٣٧,٢٧ | ٥٢ | ٤٧,٢٧ | ١٧ | ١٥,٤٥ | ٢,٢١٨٢ | ٠,٦٩٥٧٥ | ٧٣,٩٣ | متوسط |
| الضغوط الاجتماعية | ٣٨ | ٣٤,٥٥ | ٥٤ | ٤٩,٠٩ | ١٨ | ١٦,٣٦ | ٢,١٨١٨ | ٠,٦٩٣١١ | ٧٢,٧٢ | متوسط |
| الضغوط الاقتصادية | ٣٦ | ٣٢,٧٣ | ٥٦ | ٥٠,٩١ | ١٨ | ١٦,٣٦ | ٢,١٦٣٦ | ٠,٦٨٤٣٩ | ٧٢,١١ | متوسط |

**من خلال الجدول السابق نتبين أن:**

- أشار (٦٦.٣٦٪) من عينة الدراسة أن الضغوط السياسية لها مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- بينما أشار (٥١.٨٢٪) من عينة الدراسة أن الضغوط القانونية لها مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- فيما أشار (٥٠٪) من عينة الدراسة أن الجمهور له مستوى تأثير مرتفع على استراتيجيات تعاملهم مع الأخبار الزائفة.
- من خلال النتائج يتضح أن الضغوط الخارجية لها تأثير كبير ومباشر على تعامل الصحفيين مع الأخبار الزائفة، وهو أمر له العديد من الإيجابيات والسلبيات التي تؤثر على العامل المهني والتناول الموضوعي للأخبار.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه **(McClain, C.R, 2017)** حيث أشار إلى أن هناك عدد ضخم من الأشخاص يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كالمصدر الأوحد للحصول علي الأخبار والمعلومات السياسية بدون الإستخدام لوسائل الإعلام المهنية مثل المجلات والجرائد[٢٨]، ونجد أن هذا الأمر قد أوقع عدد كبير من العاملين في المجال الإعلامي في مشكلات بسبب التسرع وعدم التيقن من الخبر.
- كما أكدت دراسة **(توفيق عبد العزيز، ٢٠١٥)** على أن السياسة الداخلية تؤثر بشكل كبير على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية[٢٩].

**٩) أبرز مقترحات عينة الدراسة للتعامل مع الأخبار الزائفة ومحاولة التقليل منها:**

أما عن أبرز مقترحات المبحوثين للتعامل مع الأخبار الزائفة ومحاولة التقليل منها، فقد جاءت على النحو الآتي:

- التأكد من صحة المعلومات، من خلال التواصل مع الجهات الرسمية، والرجوع إلى المصادر الأساسية بشكل مستمر، والتواصل مع الجهات الرسمية وإصدار بيانات رسمية لتكذيب تلك الأخبار وإيضاح الحقائق.
- التدقيق والتحقق من جدية المعلومة ومصدرها، والتوثيق المستند على البحث المتعمق، والرجوع إلى الخبراء المتخصصين.
- التجاهل: فعدم الاهتمام، وتجاهل من يروجون أخبارًا زائفة، ومع مرور الوقت، سيدرك الجمهور بأنها أخبار تتبناها مواقع مغرضة، ومن ناحية أخرى تقييم تلك الأخبار، فبعضها لا يتم الرد عليه لأن الرد يعطيها قوة.
- الإبلاغ: عن المواقع التي تنشر الأخبار الكاذبة، وغلقها، أو عدم التعامل معها، أو اللجوء إلى حجب المواقع التي تنشر تلك الأخبار.
- توفير المعلومات: والعمل على نشر ما هو إيجابي، على عكس الزائف المنشور.
- سرعة الرد: وذلك بتوفير بيانات عاجلة، والتحقق منها عبر المصادر الموثقة والخاصة بالحدث، ونقل حقيقة الحدث من موقعه وتوثيقه بالصوت والصورة، وموافاة الجمهور لحظة بلحظة بكافة الأحداث

- تفعيل مبدأ الثواب العقاب في المؤسسات الإعلامية: فمن جهة الإهتمام بتدريب الصحفي على التحقق من المعلومات، ومن جهة أخرى محاسبة من ينشرون أخبارًا كاذبة.
- توعية الجمهور: بأهمية التحقق من المعلومات، وعدم الانجراف وراء الشائعات، وزيادة المحتوى التعليمي في الجامعات والمعاهد الصحفية والإعلامية لتدريب الطلاب.
- الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي الخاصة بكشف المحتوى الكاذب والمضلل والزائف.

**توصيات الدراسة:**

١. تفعيل المواد العقابية التي نص عليها المشرع المصري في قانون العقوبات لجريمة الأخبار الزائفة للحد من انتشارها.
٢. وضع قوانين تلزم الصحف بامتلاك برامج وتطبيقات تقنية للكشف عن الأخبار والفيديوهات والصور الزائفة قبل النشر.
٣. إلزام الصحف والمواقع الصحفية بالإشارة إلى مصادر الأخبار في نهاية كل خبر تقوم بنشره وتوثيق المصدر أو الإشارة إليه.
٤. تغليظ العقوبات المفروضة على منشئ المحتوى الزائف للأخبار في حال وجود أدلة وثبوت التهمة عليه.
٥. تفعيل أدوات الرقابة الإلكترونية على الصحف والمواقع الإلكترونية للحد من نشر الأخبار الكاذبة.
٦. سن قانون بإغلاق الصحف والمواقع الصحفية التي يثبت تورطها في نشر أخبار زائفة أكثر من مرة.
٧. قيام الصحف والمواقع الصحفية بوضح لوائح عقابية داخلية للصحفيين الذين يثبت قيامهم بتناول أخبار مزيفة أو كاذبة أو المساعدة على انتشارها.

٨. عقد دورات تدريبية مهنية للصحفيين والقائمين على الإتصال تساعدهم على الكشف عن الأخبار الزائفة والطرق التي يمكن اتباعها لكشف الأخبار، الصور، المواقع، الفيديوهات الزائفة من خلال التدريب على استخدام التطبيقات والمواقع المختلفة التي تساعد على ذلك.

## مراجع الدراسة

[1] - منى لبيب، الاستمالات المستخدمة في الأخبار المزيفة حول فايروس كورونا: دراسة تحليلية

لصفحة التقنية من أجل السلام في فيسبوك، العراق: جامعة تكريت، كلية الآداب، **مجلة آداب الفراهيدي**، مج ١٤، ع ٤٩، ٢٠٢٢، ص ٣٣٩-٣٥٨.

[2] Shakel Ahmed Khan. Developing a Framework for Fake News Diffusion Control (FNDC) on Digital Media (DM): A Systematic Review 2010–2022, **Sustainability**, No. 14, Vol. 22, 2022, P. 1-27.

[3] – ممدوح عبد الله مكاوي، هيثم جودة مؤيد، إسلام أحمد عثمان، آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي: نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، ع ٥٦، ج ٢، ٢٠٢١.

[4] – السيد لطفي حسن، العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ج٢، ع٥٧، ٢٠٢١.

[5] – مصطفى عبد الحي عبد العليم، دور المبادرات المتخصصة في تنقية المحتوى الصحفي من الأخبار الزائفة عبر منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين المصرين، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٨، ٢٠٢١.

[6]– Zhou, Xinyi, Atishay Jain, Vir V. Phoha, and Reza Zafarani. "Fake news early detection: A theory-driven model." **Digital Threats: Research and Practice** 1, no. 2, 2020, PP 1-25.

[7] –Kim، A.، Moravec، P. L.، & Dennis، A. R.،Combating Fake News on Social Media with Source Ratings: The Effects of User and Expert Reputation Ratings. **Journal of Management Information Systems**، 36(3)، 2020, P.P 931-968.

[8]– João Pedro Baptista and Anabela Gradim, Understanding Fake News Consumption: **A Review,social sciences Journal**, 2020, 9, 185,1-22.

[9] فيس موقع :الزائفة الأخبار من التحقق في الاجتماعي التواصل مواقع الغني توظيف عبد – مي **الإعلامية، والدراسات البحوث مجلة** في منشور بحث مقارنة، تحليلية دراسة:نموذجًا بوك .. 41 –9 ص ، ٢٠٢٠، ص 12 العدد للإعلام بالشروق، العالي الدولي المعهد

[10] – حلام الزعب، تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على القائم بالاتصال وانعكاسه على المحتوى الإعلامي في المواقع الإخبارية الأردنية: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠٢٢).

[11] –Nasrin Biglari, Et.al, Identifying and prioritizing factors affecting the fan crisis in the Iranian Football Premier League based on the three-point model**, Journal of Sport Management**, Vol. 13, No. 4, 2022, p. 1235-1261.

[12]– Mistura Adebusola Salaudee, From Personal to Prelesional: Exploring the Influences on Journalists Evalution of Citizen Journalism Credibility, Hong Kong Baptist University, **Journalism Practice**, Vol. 16, No. 10, 2021.

[13] –Claudia Mellado et al, Investigating the Gap between Newspaper Journalists' Role Conceptions and Role Performance in Nine European, Asian, and Latin American Countries ,**The International Journal of Press/Politics**, Vol. 25(4), 2020, pp. 552-575.

[14] – محمود حمدي عبد القوي ورباب عبد المنعم محمد، المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية –دراسة على قطاع شمال الصعيد، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع ٥٥، ٢٠٢٠، ص ١٤٩٧ – ١٥٨٠.

[15] – أمين محمد إبراهيم بريك، اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية – دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج ٣، ع ٥٥، ٢٠٢٠، ص٤٤٧-٥٢٦.

[16] –Claudia Mellado, Journalists' Professional Roles and Role Performance free, Oxford University Press, **Oxford Research Encyclopedia of Communication, Journalism Studies**, Vol. 25, 2019, p. 1–23.

[17] – سلوى دهمش، المدخل الإثنوجرافي لدراسة بيئة العمل الصحفي والقائم بالاتصال بالتطبيق علي عينة من الصحف الإلكترونية المصرية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع٤، ٢٠١٨، ص ٤١–٧٧.

[18] – مجدي محمد داغر، اتجاهات الإعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية، الحولية ٣٨، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، ع٣٨، ٢٠١٨، ص ٨–٢٠٨.

[19] – توماس وهيلين؛ دافيد هنجر، ترجمة محمود عبد الحميد مرسي: "**الإدارة الاستراتيجية**"، ط١، (المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، الرياض،١٩٩٠)، ص٣٥.

[20] – ليلي خطاب: "**الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية**"، ط١، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٩)، ص٤٢.

[21] – على السيد طنش: "**التعليم وعلاقته بالعمل والتنمية البشرية في الدول العربية**"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد١ ،مجلد٣ ،يناير ١٩٩٧ ،ص٧٣.

[22] – ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين محمد المرسي، "**الإدارة الاستراتيجية –مفاهيم ونماذج تطبيقية**"، (القاهرة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص٢٢.

[23]– Eliot Michaelson, Rachel Sterken, and Jessica Pepp, **"What's New about Fake News?," Journal of Ethics and Social Philosophy 16**, no. 2 (February 2019), https://doi.org/10.26556/jesp.v16i2.629, Pp69.

[24] –University of Michigan Library. Research guides ،Fake News ،Lies and Propaganda: How to sort Fact From Fiction ،available at http://guides. Lib. Umich.edu/c.php ?g=637508.

[25]– Axel Gelfert ،Fake News: A Defination Informal Logic ،Vol 38 ،No1 ، 2018، P.P 84-117.

[٢٦]– عُرضت الأداة على السادة الأساتذة الآتية أسماؤهم:

- أ.د. رباب عبد الرحمن، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.د. سهير صالح إبراهيم عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.
- أ.د. محمد سعد إبراهيم، أستاذ الصحافة كلية الآداب جامعة المنيا.
- أ.م.د. إلهام يونس رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.
- أ.م.د. حسين ربيع أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة السويس.
- أ.م.د. رامي عطا صديق رئيس قسم الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.
- أ.م.د. غادة أحمد قسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.
- أ.م.د. فاطمة شعبان قسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.

[27] - ممدوح السيد عبد الهادي شتلة (٢٠١٧). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، العدد: ١٦، ص١١٩-١٩٢.

[28]- McClain, C.R.: Practices and promises of Facebook for science outreach: becoming a “Nerd of Trust”. **PLoS Biol**, Vol. 15, No. 6, 2017.at: https://doi.org/10.1371/journal.pbio.2002020.

[29] - توفيق عبد العزيز، دور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة، **مجلة فكر وإبداع**، رابطة الأدب الحديث، ج٩٥، ٢٠١٥، ص ١٣٥-١٧٩.